

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم والديلمي عن عائشة Bها قالت : " ظل رسول الله صلى الله عليه وآله صائما ثم طوى ثم ظل صائما ثم طوى ثم ظل صائما قال : " يا عائشة إن الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لآل محمد .

يا عائشة إن الله لم يرص من أولي العزم من الرسل إلا بالصبر على مكروها والصبر عن محبوبها ثم لم يرص مني إلا أن يكلفني ما كلفهم فقال : فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل وإني والله لأصبرن كما صبروا جهدي ولا قوة إلا بالله " .
وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس قال : أولوا العزم من الرسل النبي صلى الله عليه وآله ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى .

وأخرج عبد بن حميد وأبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن أبي العالية فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل قال : نوح وهود وإبراهيم فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أن يصبر كما صبروا وكانوا ثلاثة ورسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله رابعهم قال نوح : " يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله يونس الآية 71 إلى آخرها فأظهر لهم المفارقة وقال هود حين قالوا : إن نقول إلا اعتراك بعض آلنا بسوء قال إني أشهد الله وأشهدوا أنني بريء مما تشركون من دونه تعود ؟ ؟ الآية 53 فأظهر لهم المفارقة قال إبراهيم لقد كان لكم أسوة حسنة في إبراهيم الممتحنة الآية 4 إلى آخر الآية فأظهر لهم المفارقة قال يا محمد : قل إني نهيت أن أعبد الذين تدعون من دون الله الأنعام الآية 56 فقام رسول الله صلى الله عليه وآله عند الكعبة فقرأها على المشركين فأظهر لهم المفارقة .
وأخرج ابن عساكر عن قتادة في قوله أولوا العزم قال : هم نوح وهود وإبراهيم وشعيب وموسى .

وأخرج ابن المنذر عن ابن جريج قال أولوا العزم إسماعيل ويعقوب وأيوب وليس آدم منهم ولا يونس ولا سليمان